

صحيفة المهدي عليه السلام

[294] السيوف، وبذل حشاشته دونك للحتوف، وجاهد بين يديك، ونصرك على من بغى عليك، وفداك بروحه وجسده، وماله وولده، وروحه لروحك فداء، واهله لاهلك وقاء. فلئن اخرتني الدهور، وعاقني عن نصرك المقدور، ولم أكن لمن حاربك محاربا، ولمن نصب لك العداوة مناصبا، فلا ندينك صباحا ومساء، ولا بكين لك بدل الدموع دما، حسرة عليك، وتأسفا على ما دهاك وتلهفا، حتى اموت بلوعة المصاب وغصة الاكتياب. اشهد انك قد اقامت الصلاة، وآتيت الزكاة، وامرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر والعدوان، واطعت الله وما عصيته، وتمسكت به وبحبله فأرضيته وخشيته، وراقبته واستجبته. وسنت السنن، واطفأت الفتن، ودعوت الى الرشاد، واوضحت سبل السداد، وجاهدت في الله حق الجهاد. وكنت طائعا، ولجديك محمد صلى الله عليه وآله تابعا، ولقول ابيك سامعا، والى وصية اخيك مسارعا،
